الاتحاد العثماني

١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣٤٦ الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٢٧ و ٢٢ تشرين اول ش سنة ١٣٢٥ و ٤ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٩ السنة الثانية

تقبيل الثوب

ورد على حسين جاهد بك

كتب حسين جاهد بك صاحب جريدة طنين في عدد ٦ تشرين الاول سنة ١٣٢٥ مقالة انتقد فيها على العلماء والوزراء وامراء العسكرية تقبيلهم اطراف ثوب الخليفة الاعظم حسب التقاليد القديمة المتبعة فامتعض من انتقاده رجال الملكية والعسكرية والعلماء والرأى العام على السواء حتى ان قائد الفيلق الاول ياور باشا العسكري الحر الشهير الذي كان مضطهداً في ايام الاستبداد كتب مقالة مسهبة في جريدة صباح قال فيها « ان تعظيم خليفة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم امر جرى عليه المسلمون والعثمانيون منذ الاعصر الخالية وان احترام الملوك امر طبيعي في البشر واما مسألة تقبيل بعض النواب لذاك الثوب او عدم تقبيله فهو ليس عائداً لهم بل هو عائد للامة التي انتخبتهم والامة لا تريد الا ان يكون خليفة رسولها محترماً ثم قال :

ان تهافت النواب و « حسين جاهد بك منهم » في يوم ضيافة يلدز على تقبيل يد السلطان السابق وتقبيل اذياله هل كان تابعاً للحكمة الزمنية ام للتشبيد بصدق العبودية ؟ وهل ثم من نسبة بين سلطان دستوري يقول لكل من قابله بلطف « يجب ان تجتهدوا بخدمة الدولة والامة » وبين من كان على خلاف ذلك وهل تعظيم ذاك واجب وتعظيم هذا غير ممدوح ؟ احيل هذه المسئلة على ارباب العقل السليم

ليس قصدي من هذه المقالة المناقشة في مسئل تقبيل الذيل انما غايتي ان اعيد ما اصابني من التحقير على حسين جاهد بك نفسه ان الهيئة التي يحقرها حسين جاهد وبينها اركان وامراء وضباط العسكرية قد كان اكثرها في المواقع العسكرية على الحدود تدافع عن كيان الوطن بين الاهوال والمخاطر يوم كان حسين جاهد بك غلاماً يواظب على المدرسة وبعد خروجه منها يمضي اوقاته في عالم (بك اوغلي) غارقاً في الملذات والشهوات

وفي حادثة ٣١ مارت يوم التجأ الى السفارة واختار الراحة كانت الهيئة التي يحقرها اليوم عرضت حياتها للخطر وخرجت عن طاعة السلطان للمحافظة على حياته وكانت تبذل جهدها لمنع النهب والسلب والثورة . ليعلم جاهد بك حق العلم ان تقبيل ثوب الخليفة والسلطان بقصد التعظيم والاحترام عادة قديمة قبلها الرأى العام واني احافظ على هذه العادة الى ان تتبدل لان لكل قوم وكل امة عادات محكمة ونافذة ولا حاجة لسرد البراهين في هذا الباب . لو حصر حسين جاهد بك مباحثه بامر الاتحاد المتاجين له كثيراً لا التفريق المضر بنا وتحقير هذا وتعييب ذاك لكان خدم خدمة كبيرة »

هذا وقد اكثرت الصحف التركية من الخوض في هذه المسئلة حتى ان الصدر الاعظم صرح لاحد محرري صباح بامعناه

ان عادة تقبيل الثوب عادة قديمة درجنا عليها وهل يجب الغاؤها او المحافظة عليها ؟ سؤال اجيب عليه بحالة الامة الانكليزية العريقة بالحرية اكثر منا والتي نالتها قبلنا بازمان فانها لم تزل حتى اليوم محافظة كل المحافظة على تقاليدها القديمة في المقابلات الرسمية

ان الركوع في يوم المراسم التشريفية امر معتاد عند الانكليز ولم يزالوا محافظين عليه حتى اليوم وان الانكليز يحافظون على تقاليدهم القديمة الى درجة يغيرون بها الثياب الرسمية في وقت واحد فان ثياب قصر (بوكنهام) غير ثياب قصر (وندسور) ومع ذلك فان اصول تشريفاتهم لم تمس ادلى شيء من حقوقهم السياسية وتقبيل الثوب عندنا عبارة عن مراعاة عادة قديمة ليس الا ولا تمس ذرة بحقوقنا السياسية . ه

(الاتحاد) تعظيم الخليفة واجب ، وخير العادات ما كان موافقاً للشرع قديمة كانت او جديدة ، والاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو منتهى التعظيم والتجيل بل غاية الحرية والمدنية التي توافق كل عصر وزمان وهي التحية بالمصافحة التي اهملناها نحن وجرت عليها الامم الاوربية المتمدنة

تجنيد غير المسلمين

تصريحات علي رضا باشا
رئيس اركان حرب الفيلق الثالث

حدث احد محرري جريدة البروجرده سلانيك الفريق علي رضا باشا رئيس اركان حرب الفيلق الثالث بشأن تجنيد غير المسلمين فصرح له الفريق بما يأتي تعريبه نقلا عن كلمة الحق قال المحرر

— تعلم سعادتكم ان مسألة الخدمة العسكرية هي اهم شاغل يشغل افكار غير المسلمين في الوقت الحاضر فهم يتساءلون كيف تتألف الفرق ؟ وهل تكون متفرقة او مجتمعة ؟ وفي ايها يكون النصارى وهل تجيب الحكومة طلب بطريرك الروم ؟

— كلا . لانه لو فعلنا كذلك نفقد مزية اتحاد العناصر وتوحيد الجيش فاذا فعلنا ذلك نكون نقلنا الخلاف الموجود في البلاد بين العناصر الى فرق الجيش ولا يخفى على احد ما كان له من النتائج السيئة . فكما ان العثمانيين متساوون في الحقوق على اختلاف المذاهب والاجناس يجب ان يكونوا كذلك متساوين في الواجبات كما يليق بابناء الوطن الواحد

— متى يكون سحب القرعة العسكرية

— لا اقدر ان اقول لك شيئاً في ذلك فنحن ننتظر ان يقدم لنا البطاركة دفاتر سجلات المواليد لنبث رأينا في هذا الامر . فمتى اخذنا هذه الدفاتر نسحب القرعة ومتى عرفنا العدد الذي يمكن سحبه بالقرعة تقرر عدد الجنود الذين سيؤدون الخدمة العسكرية مدة ثلاثة اعوام . اما الباقون فتقرر لهم زمن الخدمة الثانوية التي سيؤدونها وهذا ما نسميه في عرفنا العسكري . ترتيب اول . ترتيب ثاني

وعاد الى الاستانة ايضاً الموسيو لوران مشاور المالية العثمانية فقوبل من كبار رجال المالية بالاحترام والاعظام

نيازي بك وبعض جرائد البلغار

كتبت بعض جرائد بلغاريا ان بطل الحرية نيازي بك يستعمل الشدة مع بعض اهالي رسنه وعليه ارسل مجلس الروم الروحاني في « رسنه » رسالة برقية مؤرخة في ٤ تشرين الاول الى جريدة (بروئودوس) يقول فيها

قرأنا ماورد في جريدتكم المؤرخة في ٣٠ ايلول نقلاً عن احدى جرائد البلغار وانا بكل اسف نكذب كل التكذيب ماورد فيها من الافتراء المحض بحق بطل الحرية نيازي بك . ان نيازي بك لم يستعمل الشدة نحو الاهالي قط ، ولم يتنكب طريق الحق اصلاً ، وان الامن في رسنه على غاية مايرام وكل انسان مشغول بعمله وانا جميعاً مديونون لبطل الحرية نيازي بك ونكذب بكل قوانا ما افترى عليه

الامضاءات

اعضاء المجلس الروحاني

خرالامبوس . رافوس . وكيل المطران الخوري بركلي . والدوهاجي ميخو يوركي طباقوس

المدير المسؤول احمد حسن طبارة

الخدمة البحرية

— ما هي الطريقة التي تستعملونها في الخدمة البحرية ؟

— الامر بسيط · حتى تم سحب القرعة نخير ابناء الثغور والجزر بين ان يؤدوا الخدمة في الجيش او في البحرية ثم نحدد العدد الذي يلزمنا للخدمة كل من الجيشين ونقترع على ذلك · فاذا حسبنا عدد البحرية الذين سيخرجون لانتهاء مدة الخدمة وعدد المراكب التي ستحدث عندنا نرى انه سيكون اثير للمسلمين نصيب كبير في الخدمة البحرية · الا ان الخدمة فيها اربعة اعوام بدلاً من ثلاثة اعوام

الخدمة في فرق الفرسان

— يقولون ان الحكومة ستنشئ طوابير خاصة في فرق الفرسان فهل هذا القول صحيح ؟

— نعم · وستتألف هذه الطوابير من الفرقة السادسة والعشرين الموجودة في مرمن · وسيتولى ضباط الماني قيادة هذه الطوابير برتبة يوزباشي التي تعلم تعليماً خاصاً مدة سنة ثم يجيء ثلاثة ضباط من كل طابور للتمرن مدة سنة فلا يمر زمن قصير حتى تكون عندنا فرق من الفرسان متعلمة تعليماً متقناً · وسيحضر هذا الاسبوع ثلاثة ضباط المانيين للقيام بهذه الخدمة وستفعل كذلك بفرق المدفعية وفرق البيادة فيصبح جيشنا من انظم واتقن الجيوش الاوروبية بفضل الشجاعة التي تتصف بها الجندي العثماني

— وهل يكون عندنا مناورات كبيرة كمناورات حكومات اوربا ؟

— سيكون لنا ذلك بعد اعوام لان جيوشنا لم تستعد له الاستعداد الكافي الى اليوم · وسنكتفي في الوقت الحاضر بمناورات جزئية في كل فيلق فمثلاً ان تكون المناورة بين فرق سلانيك وسيرس او اسكوب ومنستر وسيبدأ بمناورة هذه الفرق الاخيرة بعد شهر ويحضرها محمود شوكت باشا وقائد عموم [illegible] وكلما زاد القائد العسكري توسيع نطاق المناورات [illegible] ان تكون بين الفرق [illegible] الفيالق ثم تقوم بمناورات كبرى عمومية بعد سنوات ·

بيروت والجرائد

او

اقتراح مفيد

لا يخفى على كل ذي نظر ثاقب ان الصحف السيارة لها تأثير على النفوس يفعل ما لا تفعله الاساتذة نحو تلامذتهم في دور التعليم · فالمعلم تنحصر وظيفته ضمن منطقة محدودة اي انه يكون معلماً لدرس او درسين فلا يلبث التلميذ ولا يتخرج في اساليب العلوم والفنون الا بعد ان يتقلب على ايدي عدة اساتذة يواصلون في تعليمه الليل والنهار

واما الجرائد فهي بعكس ذلك ، فانك تجدها في كل وقت من الاوقات استاذاً عمومياً للشعب ، تعلمه من كل فن خبراً وربما انها تفوق اساتذة المدارس ببعض المزيات التي لا توجد فيهم اصالة كبث روح الاتحاد بين الافراد وانهاض هممهم الى السعي وراء النمو والارتقاء ، ثم حضهم على البر والتعاون واطلاعهم على ماجريات الاحوال اليومية في الكون من سياسية ، او علمية ، او دينية الخ حتى يكون الشعب على بصيرة من دهره مما لا نجده او نتعلمه في صنوف التعليم عن يد الاساتذة

واعظم مثال نورده في هذا الباب هو الشعب الاوربي فانني اقول ولا اخشى لوم منتقد ان ما نراه من ارتقاء الشعوب الاوربية وبلوغهم الى هذا الحد من التمدن وانتظام احوالهم الاجتماعية بكل انواعها ثم توسيع نطاق التعليم والتربية في كافة انحاء البلاد يرجع معظم الفضل فيه الى الجرائد والمجلات · فقد علمت هذه الصحف ان البلاد لا تقوم لها قائمة الا بنشر العلم والحضارة فقامت تنقب عن الوسائط التي تثير اذهان الامة وتصعد بهم الى مدارج الكمالات فاخذت في اول الامر تحض الشعب على فتح المدارس وتلقي العلوم — وهي اعظم [illegible] الماضي والحاضر [illegible] المقالات الاخلاقية والادبية [illegible] وبالله العلم [illegible] [illegible]

وانكب على الدرس والمطالعة في الكتابات وغيرها حتى اصبح اليوم في حالة من التقدم والارتقاء يعجز اعظم كاتب عن تصورها او وصفها ·

والذي ساعد الجرائد على تنفيذ مشاريعهم العلمية هو تلبية الشعب لاقتراحاتها وتأسيسهم الجمعيات الخيرية لتنفيذ تلك المشاريع الجزيلة النفع

وعليه تبين مما قدمناه ان الجرائد خدمت اكثر من المكاتب في ايقاظ الشعب من خموله وتنبيهه الى مصالحه الحيوية من علم وسعي وراء اكتساب المعالي والمفاخر

وكان بصحف ازمير وسلانيك قد ادركوا هذه الحقيقة وعلموا فوائد الصحافة وتأثيرها على الشعوب الحية فقام كل منهم يؤلف نقابة صحافية للدفاع عن حوزة المطبوعات حيث حاذرته من قانونها الجائر الذي سن حديثاً وقرروا في بدء الامر ان يدافعوا عن كل صحيفة اقيمت عليه دعوى ودفع الغرامة عنه فيما اذا اغرم او اعالته هو وعياله اذا حبس · »

وما ذلك الا تقديراً لمقام الصحافة وحفظاً لها من الانقراض في وقت هم احوج فيه للصحافة من كل شيء · فياليت ان الصحف البيروتية تؤلف نقابة صحافية كالذين تقدم ذكرهما في ازمير وسلانيك للدفاع عن حقوق الصحافة في بيروت واحترازاً من ان يبددها القانون الجديد لمجرد هفوة او سهو صدر عنها لغير قصد الامر الذي لا تخلو منه صحيفة في العالم على الاطلاق وعسى ان نراهم يوماً قد قاموا قومة رجل واحد والفوا هذه النقابة غير تاركين زملاءهم في انحاء المملكة العثمانية يتقدمونهم في تمحيص حقوقهم لدى القانون عند الايجاب ، سيما وان سوريا اليوم احوج من غيرها في نشر العلم بين افرادها الذي يكون للصحافة فيه اكبر درجة فاذا تقدمت هذه قيل على العلم والارتقاء السلام

[illegible]

(الاتحاد) يستحق لنا ان اقترحنا مثل هذا الاقتراح على زملائنا الافاضل [illegible]

من حيز القوة الى عالم الوجود ، وانا اشكر الآن للكاتب الفاضل تذكيرنا بهذا الواجب الذي نرجو ان نظهر زملاؤنا رأيهم فيه حتى اذا اجمعوا على استحسانه ابرزوه الى صحيفة الوجود واجتنوا من فوائده ثماراً دانية

الدول وروسيا

• تحسين العلائق بينهما

نشرت جريدة « جورنال دوسن تبرسبورغ » المعبرة لسان نظارة الخارجية الروسية مقالة مهمة بمناسبة بحثها عن زيارة قيصر روسيا ونشر افتتاحات الصحف التركية النقلة الاساسية منها واثرناها بنصها كما يلي قالت

« ان الاحوال قد تبدلت اليوم تماماً وانه لم يبق بين المملكتين من اسباب تدعو الى النزاع والقراع وقد زال من الوسط الخاضر الخطر الخارجي المشترك الموهوم الذي كان يهدد سلامة الجانبين بطرسبرج والاستانة واحسن كل منهما بلزوم التودد والتقارب واتخاذ سياسة حبية متقابلة ثابتة

ان تركيا وروسيا ايضاً لم تبقيا في مقدمة القرن العشرين على حالها بل كل دولة منهما قد اصبحت دولة دستورية وان شبان الاتراك الاحرار يسعون السعي المتواصل لتقوية الاتحاد العثماني وتعزيزه وان المشكلات التي تصادفها الحكومة العثمانية في البلاد النائية عن عاصمة المملكة سيحلها حزم الباب العالي حلاً نهائياً قطعياً وان تدرج شبان الاتراك بتجديد الاهالي واجراء الاصلاحات سيدوم بلا ريب ، وان الدولة العثمانية بحاجة الى زمن سلم طويل لتتمكن من الاطراد في طريق الترقي السائرة عليه

وانه يجب على حكومة تركيا الفتاة ان [illegible] على الدوام الدرس الاخير [illegible] وان كان كل [illegible] بعد الآن [illegible] الصداقة [illegible] عن [illegible]

حوادث محلية

ذكرى المولد الرشادي

تلقت الولاية مساء امس رسالة برقية من نظارة الداخلية تنبئها : بان ذكرى ميلاد مولانا الخليفة السلطان محمد خان الخامس هو اليوم العشرون من شوال (وهو الخميس على حساب الاستانة) لا الحادي والعشرون كما ورد قبلاً ، وان يكتفى من الاحتفال والاحتفاء بالالاق المدافع عند الظهر ليس الا حباً بالاقتصاد

وعليه وزعت الولاية مساء امس رقاع الدعوة وعينت الساعة ٣٧ من هذا النهار للاحتفال ، وفي الوقت المعين جرت المراسم المعتادة بالالبسة الرسمية ، واقتبل الوالي الناظم وفود المهنئين من الامراء والعلماء والرؤساء والمأمورين والوجهاء وهنأهم بخطاب وجيز ، هنأ الله مولانا السلطان بذكرى ميلاده وجعله مباركاً ميموناً عليه وعلى الامة العثمانية ، واعاد عليه اضعافه سعيداً بالامة ، والامة سعيدة به ان شاء الله

المباشرة بالتجنيد

تلقت الولاية امس تحريراً من مشيرية الفيلق الخامس بدمشق : انه قد وردت الاوامر من نظارة الحربية بلزوم تأليف مجالس القرعة العسكرية لتجنيد العناصر غير المسلمين التي صدرت الاوامر السنية بها وعليه ينبغي تأليف المجالس المذكورة والمباشرة بالمعاينة الثانية وسحب القرعة ، وعليه يرسل الوالي امس تلغرافات الى الملحقات بهذا الشان وانتدبت المأمورين العسكريين القادمين عن المشيرية لمعاملة اخذ العسكر وهم :

لطرابلس : البينباشي ابو الخير افندي والحصن : القول اغاسي جمعه افندي ، وصافيتا : البينباشي مصطفى توفيق افندي ، وجبلة : محمد كامل افندي واللاذقية : القول اغاسي نظمي افندي ، وصور : القول اغاسي كامل افندي ، ونابلس : البينباشي رشيد افندي ، وابني صعب : القول اغاسي احمد ضيا افندي ، وجنين : القول اغاسي محمد خيري افندي

اما بيروت فقد عين لها البينباشي يحيي افندي وكتبت الولاية بذلك الى نظارة النفوس في الثغر للمباشرة بالعمل

قتيلان

في الساعة الثانية من هذه الليلة ورد خبر لدائرة البوليس من مخفر المسيطبة بوجود قتيل بين محلتي المسيطبة والمزرعة فذهب لمحل الحادثة كل من مدير البوليس وبينباشي الجندرمة وقوة كافية فوجدوا شاباً يبلغ من العمر ٢٣ سنة اسمه احمد ياسين من محلة برج ابي حيدر قتيلاً بخندق قريب من بيت مصباح صنو من عساكر اصابه بظهره وبالتحري عرف القاتل وهو راشد [illegible] فذهب المدير والبينباشي لمحله فوجداه مجروحاً باصابع يده وبذراعه الايمن فاستنطقاه فاعترف وان القتيل اطلق عليه العيارات النارية وانكر قتله اياه وقد عاينه حينئذ طبيب البلدية فلم يجد لجراحه اهمية فسيق لدار الحكومة

وفي الساعة العاشرة من نهار امس بينما كان بشير بن محمد ابي خليل الفلاييني يقطع احجاراً من احدى المقالع فانهال عليه التراب فقضى عليه ونقلت جثته الى بيته

روزنامة العثمانيين

او

الروزنامة الاهلية

في بيروت

صدرت لعام ١٩١٠ يحقق فوقها العلم العثماني المظفر باللغات الثلاث العربية والتركية والافرنجية جامعة للتاريخ الهجري والشمسي والافرنجي تنبئ عن طلوع الشمس وغروبها بالساعة العربية والافرنجية ووقت الامساك في شهر الصيام مطبوعة على شكل كتاب جمع احاسن القصص والنكت الادبية والنوادر التاريخية ملصقة على كرتونة موقعاً عليها الجدول لموافقة الاشهر بطريقة قدرتها البيوتات التجارية لما هي عليه من السهولة اما شكلها فنترك وصفه للقائل :

فليس الوصف يبلغ ما حوته
واحسن وصفها هو ان تراها

احوال اطنه

اعلن جمال بك والي اطنه بان المسلمين والارمن في ولاية اطنه على غاية الوئام والوفاق وان لا صحة لكل ما تشيعه بعض الصحف الاجنبية

بطريرك الفنار

زار رفعت باشا ناظر الخارجية بطريرك الفنار وتحادثا في شؤون جمة · منها قضية الحكم على اسقف (ايواليق) وزيارة البطريرك الصدر الاعظم تنهاء للشؤون الامتيازية الطائفية

قالت الجريدة الراوية : وقد اصدر مجلس الوكلاء قراراً بالغاء الحكم الصادر على اسقف ايواليق بالسجن خمسة شهور بدعوى انه خارج عن سلطة المحاكم العادية

بطريرك الارمن

تقول جرائد الاستانة ان الصدر الاعظم كلف حاجيان افندي ناظر النافعة بان يقنع بطريرك الارمن باستعادة استقالته فاقنعه وسيزور البطريرك الصدر الاعظم والوكلاء بعد بضعة ايام

ابلغ جلالة السلطان ناظر المالية جاويد بك وسائر النظار شكره وارتياحه لما بذلوا من الهمة في عقد القرض الكبير سبعة ملايين ليره

التيلفون

اعلنت نظارة المالية النظر في طلبات الشركات التي التمست انشاء خطوط التيلفون في البلاد العثمانية ، والمظنون انها تفرغ منها قبل اجتماع مجلس النواب اما الشركات فهي : المانية وفرنسوية وانكليزية وايطالية حتى وامريكية

الجمعية والالبان

تقول جريدة (فرانكفور زايتونغ) ان جمعية الاتحاد والترقي قررت اتخاذ جميع الوسائل الفعالة لتسكين ثائرة بلاد الالبان ومنع الاجتماع الاستبدادي الكبير الذي قرروا عقده بالقوة

اتصل بصباح ان الصرة الهمايونية ستنقل الى بيروت على باخرة خاصة

جيء الى دمشق بستة اشخاص من الجراكسة الذين هجموا على شاكر افندي الحنبلي قائمقام القنيطرة واشبعوه ضرباً ثم زجوا في السجن ليلاقوا جزاء ما جنته ايديهم

الشائع ان محمد فوزي باشا المعظم الذي سافر اخيراً الى الاستانة سيعين عضواً في مجلس الاعيان

ذكرت بعض صحف الاستانة ان محمود شوكت باشا يريد ان يحظر على الضباط الاشتغال في السياسة لان السيف والسياسة لا يجتمعان في غمد واحد

شاع في دمشق انه قد وافتها اللجنة التي سبقت لنا الاشارة اليها للتحقيق عن مختلسات اموال السكة الحجازية

يعلن المجمن العدلية انه قد قرر الامتحان لمباشري البياده في محكمتي البداية والتجارة في بيروت وصيدا في الساعة الثالثة من نهار الاحد القادم فعلى الطالبين ان يحضروا في الوقت المعين

محكمة الجزاء البدائية

حكمت هذه المحكمة على توفيق خازن بالسجن ستة اشهر لسرقته حلي دينا المصرية من لوكندة فرنسا ، وعلى علي بن محمد النبي ثلاثة اشهر لسرقته بعض اشياء من محلة الخريق ، وعلى عمر الملقب بمحمد ابن محمد الجيلاوي ٣ اشهر لسرقة طلب مرحين من الخريق ايضاً ، وعلى منصور حنا اجد قواد قطورية السكة الحديدية بالسجن شهراً واحداً لضربه شكري بن منصور المتبلي · وعلى مصطفى بن محمد